

واشنطن مستعدة لقبول صفقة منح الحصانة للأسد مقابل تنحيه.. ولافروف: الرئيس السوري كلف الشرع بالحوار مع المعارضة وعلى الطرفين وقف العنف

## الجيش السوري يقتحم حمص ودرعا والزبداني ويوقع عشرات الضحايا ميدقيديف لا يمانع العودة لمجلس الأمن .. وجوبيه يتهم الأسد بـ «التلاعب»

عواصم - وكالات: وكان النظام السوري اخذ الضوء الأخضر من روسيا لشن عمليات واسعة ضد المدن المنتفضة. فما هي الاساعات قليلة على مغادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دمشق حتى اطلق النظام السوري عملية عسكرية واسعة في حمص والذب ودرعا والزبداني موقعا عشرات القتلى والجرحى.

خطوة النظام التصعيدية ووجهت باستنكار عربي وبتشكيك بعزم الأسد وقف القتل واطلاق الاصلاحات فيما كان لروسيا مواقف حديدية من الأزمة السورية عبر عنها امس وزير خارجيتها سيرغي لافروف الذي أكد ان الرئيس السوري بشار الأسد كلف نائبه فاروق الشرع بإجراء الحوار مع كل قوى المعارضة، داعيا الطرفين في سورية الى وقف العنف. ونقلت وكالة «أنترفاكس» الروسية عن لافروف قوله خلال لقاء وزيرة الخارجية الباكستانية هينا ريجاني خار انه «من الضروري دعوة الحكومة والمعارضة لبدء مفاوضات، بشار الأسد اعطى توجيهاته لنائب الرئيس (فاروق) الشرع لبدء مثل هذا الحوار».

وقال لافروف ان «الذين قرروا حمل السلاح من جانب الحكومة والمعارضة يجب أن يخضعوا للغضط كي يضعوا اسلحتهم جانبا والجلوس إلى طاولة التفاوض». وشدد وزير الخارجية الروسي على ان على المحتجم الدولي ألا يستيق نتائج الوضع في سورية بما في ذلك مصير الأسد مشيرا إلى أن نتائج الحوار الوطني يجب أن يقرها السوريون أنفسهم. وراى لافروف أن قرار بعض الدول سحب سفرائها من دمشق

### مساءلة رئيس الاستخبارات التركية حول علاقته بحزب العمال الكردستاني

أنقرة - أ.ف.ب: أفاد مصدر رسمي بأن مدعين من نيابة اسطنبول سيستجوبون اليوم رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان حول مفاوضات مباشرة غير مسبوقه أجراها سنة 2010 مع الانفصاليين الاكراد.

ونقلت وكالة الاناضول عن أحد كبار المدعين في اسطنبول فكرت سيجين ان فيدان واثنين من مسؤولي جهاز الاستخبارات سيدلون بشهاداتهم في اطار تحقيق واسع ضد فرعات حزب العمال الكردستاني الذي يكافح السلطة المركزية منذ 1984.

وقد عرف عن فيدان انه اجرى الاتصالات الأولى المباشرة على ما يبدو في اوسلو بوساطة الترويج مع ممثلين من حزب العمال الكردستاني.

وأقر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان انه امر بإجراء تلك المفاوضات بهدف التوصل الى حل تفاوضي لمشكلة حزب العمال الكردستاني.

لكن تلك المفاوضات لم تنمر وتكثفت المعارك في 2011 بين قوات الأمن التركية والمتطرفين الاكراد.

ورفضت تركيا لمدة طويلة اي حوار مع حزب العمال الكردستاني.

### رئيس مجلس مفتي روسيا يقول إن مسلمي البلاد يؤيدون موقف موسكو إزاء سورية

موسكو - يو.بي.أي: قال رئيس المجلس المفتين في روسيا الشيخ راوي عين الدين امس إن مسلمي روسيا يؤيدون موقف حكومتهم إزاء الأوضاع في سورية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن عين الدين قوله بعد لقاء حلفاءه لديمه الطوائف الروسية مع رئيس الحكومة فلاديمير بوتين «رائنا امس أن وزير خارجيتنا ورئيس استخباراتنا زارا سوريا وقدموا موقف بلادنا أمام قاداتها». وأضاف «الأمم سويا علمنا المجتمع الدولي أن روسيا لا تنوي أن تتحمل تكرار ما جرى في ليبيا».

ودعا المسلمین الروس إلى «التوحد للإظهار للعالم كله دعمهم للسياسة التي ينتهجها رئيس جمهورية ورئيس حكومة روسيا».

من جهة أخرى، قال بوتين إن الدولة لا تتدخل في شؤون تخصص الطوائف الدينية ولن تتدخل بأي حال من الأحوال.

### «ديلي تلغراف»: الأزمة في سورية تكاد تكون مستحيلة الحل

دمار في حمص



دمار في حمص



آثار الدمار الذي حل بأحياء بابا عمرو في حمص امس

لن يساعد في حل الأزمة في هذا البلد.

كما أعلن لافروف ان استعداد عدد من الدول العربية والغربية ولا يساهم في تطبيق الخطة العربية لحل الأزمة في هذا البلد. وقال «أنا لا نفهم هذا المنطق، كما لا نفهم القرار المتسرع بتجميد نشاط بعثة مراقبي الجامعة العربية في سورية».

وأضاف «لا اعتقد ان استعداد السفارة بوجود طرفا ملائمة لتطبيق مبادرة الجامعة العربية».

وفي سياق المواقف الروسية، قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امس انه يوجد جنوح متزايد للعنف في العالم وأن روسيا يجب ألا تتسمح لأخرين بالتدخل في شؤونها.

وفيما يتعلق بالأحداث في

السوري وليد المعلم خلال لقاءه معاون وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان تصميم سورية على الحوار وقدم له شرحا عن برنامج الإصلاح الشامل الجاري في سورية والمزمع إنجازه ضمن فترة زمنية محددة.

ومتابعه للمواقف الدولية، وتمتعه وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس الرئيس السوري بشار الأسد بـ«التلاعب، بالاتزامات التي يتعهد بها.

وأكد جوبيه انه ليس لدى الرئيس السوري السذي أجرى محادثات في دمشق امس مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «أي إيمان بالاتزامات التي تعهد بها».

بدوره، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس ان «ثقتة قليلة جدا» بنتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى دمشق امس الأول.

وقال رئيس الحكومة البريطانية امام مجلس العموم «اعتقد أن ثقتنا قليلة جدا بهذا الموضوع» وذلك ردا على سؤال حول زيارة لافروف والقيتو الروسي- الصيني السبت ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يدين القمع في سورية. وأشارت منظمة حقوق الإنسان امريكي أن بلاده مستعدة لقبول صفقة مع سورية تتضمن منح الحصانة للرئيس بشار الأسد مقابل تنحيه عن السلطة وحقق دماء السوريين.

وقال السفير الأميركي لدى الجزائر هنري انشر في حوار صحافي نشر امس ان «الحديث عن إمكانية ضمان خروج أمن للرئيس السوري مقابل وقف العنف

وتفادي الحرب الأهلية أمر وارد على اعتبار أن الأولوية بالنسبة للإدارة الأميركية تكمن في حماية المدنيين وبالتالي لا ضرر من التوصل الي منح الحصانة كجزء من صفقة لضمان تفادي الحرب الأهلية على فترة زمنية محددة.

وقال نشطاء في حمص ومصادر بالعودة الى الملف الميداني المشتعل، قال نشطاء في مدينة حمص ومصادر بالمعارضة السورية إن قوات مرعة تابعة للرئيس بشار الأسد توغلت في مدينة حمص بوسط سورية امس مما أسفر عن مقتل 70 مدنيا على الأقل في الساعات الثماني الأولى منهم أفراد ثلاث عائلات.

وقال نشطاء في حمص ومصادر من المعارضة إنه في أحدث هجوم على حمص اطلقت القوات الصواريخ وقذائف الهاون فسي حين دخلت الدبابات حي الإنشاءات واقتربت من منطقة بابا عمرو الأكثر تضرا من القصف الذي أسفر عن سقوط 150 قتيلًا على الأقل خلال اليومين الماضيين.

وقال الناشط محمد الحسن عبر هاتف يعمل من خلال الأقمار الصناعية من حمص وعادت الكهرباء لفترة وتمكنا من الاتصال بالأحياء المختلفة لأن النشاط هناك تمكنوا من إعادة شحن هواتفهم. احصينا 47 قتيلًا منذ منتصف الليل».

كما أعلن نشطاء ان الجيش السوري اقتحم العديد من قرى درعا بعشرات الدبابات لإسكات التظاهرات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

وأعلنت تنسيقيات الثورة ان الجيش السوري دك مدينة الزبداني باكتر ممن 100 قتيقة موقعا عدد كبير من القتلى والجرحى.

## تركيا تدعو إلى مؤتمر دولي حول سورية

الاوسط الى كوريا شمالية اخرى».

غير انه استبعد مجددا التدخل العسكري في سورية.

وقال داود اوغلو طريق عصر امس ليقوم بزيارة عمل في الولايات المتحدة حليفة تركيا التقليدية ليبحث الملف السوري مع واشنطن.

وسيلتقي في الزيارة التي تنتهي الاحد نظيرته الاميركية هيلاري كلينتون ومستشار الامن القومي الاميركي توماس دونيلن، بحسب بيان للخارجية التركية.

اسطنبول تشارك فيه الدول العربية واعضاء مجلس الامن الدولي والاتحاد الاوروبي لمناقشة امكانات حل الازمة في سورية.

ورفضت مصادر ديبلوماسية تركية التعليق على تلك المعلومات. وقال داود اوغلو امس ان بلاده لن تسمح باستمرار سفك الدماء في سورية وعدم استقرار المنطقة محذرا الادارة السورية مجددا من العزلة. وتابع: «نأمل الا تتحول سورية التي تقع في قلب الشرق

لكن يجب ان يكون «في المنطقة» وفي اقرب فرصة».

وأضاف ان تركيا تلتزم سياسة ديبلوماسية نشيطة من اجل تحديد «خارطة طريق جديدة» لسورية، متحدثا عن الاتصال الهاتفي بين اردوغان ومديفيد في خلال النهار.

وبدورها، اشارت صحيفة «صباح» الموالية للحكومة ان انقرة تستعسى في مرحلة اولى التي سيجع «الدول المديقة» لسورية بالتعاون مع الجامعة العربية، وستدعو في مرحلة ثانية الى مؤتمر دولي في

## سورية تثير شبح نشوب صراع بالوكالة بين الولايات المتحدة وروسيا

بمحاولة يشرف عليها الغرب لإطاحة بحكومة واحدة من أوفق حلفائهما.

ويخشى البعض في واشنطن من أن يتجه الوضع في نهاية المطاف الى حرب بالوكالة على غرار الحرب الباردة.

وقال تابلر «في الوقت الحالي لا تجري مناقشة هذا الأمر... هذا لا يعني أنه لن يطرح في مرحلة ما».

وخلال الحرب الباردة خاضت واشنطن وموسكو حروباً بالوكالة في أميركا اللاتينية وأفريقيا وأفغانستان وغيرها فحانئت تسلسلان الحكومات المتحالفة او المتطرفين الذين يقتاتلونها.

لكن الكثير من المحللين يرون أن اتساع نطاق أعمال العنف قد يجبر واشنطن وحلفاءها في النهاية على بحث اتخاذ خطوات إضافية ربما تكون محفوفة بمخاطر سياسية حتى إذا لم تشارك قوات أجنبية مشاركة مباشرة.

ويعتقد محللون آخرون أن هانتغشغ».

العربية لكنها لا تعتبر مجلس الأمن المكان الأنسب لإنجاحها خاصة عندما تضطرب بعض الدول على التصويت قبل حوار جدي وكاف حول قرار مقترح ونحن نرى نتائج تغيير الأوضاع قسريا في ليبيا».

## وفد من هيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة يزور الصين

لشؤون المنطقة العربية شيه هانتغشغ».

وأضافت أن هانتغشغ «أكد خلال اللقاء على ضرورة الفصل التام بين القيتو الصيني وموقف الصين من السياسة الأمنية والعسكرية للسلطات السورية وأن بلاده تدعم مطالب الشعب السوري العادلة وتحترم التوافق الوطني العسكري الخارجي.

لندن - يو.بي.أي: أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقسوى التغيير الديموقراطي السورية المعارضة أن وفدا منها يزور الصين حاليا بدعوة من حكومتها لبلورة ما وصفه ببرنامج سياسي يهدد للوصول إلى مرحلة انتقالية تعدد البلاد عن مخاطر دوامة العنف والحرب الأهلية والتدخل

واشنطن مستعدة لقبول صفقة منح الحصانة للأسد مقابل تنحيه.. ولافروف: الرئيس السوري كلف الشرع بالحوار مع المعارضة وعلى الطرفين وقف العنف

### سورية.. وإشكالية الأزمة ما بين التدويل والتعريب

قصة ظلم الإنسان للإنسان وتغوله الصارخ هي قصة تاريخية منذ الأزل، وظلم الأنظمة المتسلطة قصص تستمر إلى ما لا نهاية.. فمسلسل العنف والقمع لا تلوح له في الأفق نهاية حيث يتعاطى معه البشر بشكل مخيف، فالأسياذ عندنا يتلذذون بسفك دماء أبناء جلدتهم ويبدعون بصناعة الموت بذرائع شتى بحجة مواجهة الإرهاب أو التخوين..أزمة سورية واستصحاء الأمور فيها أثار مزيدا من اللغط الشائع في أن الحل لهذه الأزمة هل يكون عسكريا.. أم كيف يكون؟

من هنا جاءت مبادرات الجامعة العربية لتعريب الحل في أزمة سورية وذلك بطرح خريطة طريق لحل سياسي رفضتها دمشق بحجة أنها تنطوي على نقل سلمي للسلطة وتنحي الرئيس. وبفشل تلك المبادرات أصبحت الجامعة العربية مضطرة لتحويل ملف سورية إلى مجلس الأمن لتدويل مبادرتها.

ولو أمعنا النظر بعمق لتعاطي مجلس الأمن وتعامل أعضائه المتعتمين بحق النقض بجعل الإنسان العربي متيقنا بأن السلطة العليا المتمثلة بالمجلس تغير مواقفها وقت المصالحها، فقد كانت القوة الإمبريالية العظمى تستخدم القيتو لحماية «الحبيب المذلل» واليوم تلوح برسالة «مساومة» للشعوب العربية تشير إلى أنه «لا يمكننا أن نسول ونيسر لكم مطالبكم في الحرية وتحقيق الديموقراطية ضد الظلمكم المستبد إلا إذا باندلمونا النفع والإفادة...». في إشارة إلى الكيان الصهيوني. فممن المؤكد أن لاميركا القدرة على قلب الموازين بأن تبيع وتخفي أنظمة عربية عن بكرة أبيها في مقابل أن تدفع الشعوب العربية الثمن وهو ليس بزهيذ ولو تأتينا في التفكير وأمعنا النظر بمزبا نيل الحريات وميزان الحق الديموقراطي المطلوب لتلك الشعوب العظمى.

واليوم يكون «القيتو المزدوج» والمستخدم من قبل موسكو والصين لحماية نظام حكم عربي ديكتاتوري مننقعة ببقائه واستمراره ضد حقوق الديموقراطية لشعبه.

فالتحفظ الروسي - الصيني (المزدوج) حيال القرار العربي بالرغم من تطمينات المعارضة لموسكو فيما يتصل بمصالحها الإستراتيجية والتسليحية والتجارية المعروفة في سورية والذي أعقبه استخدام القيتو ما هو إلا خطوة استباقية تجنب موسكو والصين السقوط في مخالب الحصار الأميركي.

والسؤال: ماذا هذا التعنت من قبل كل من روسيا والصين؟ أولا: من الواضح لنا أن التحرك الروسي الراهن يختلف من حيث القوة عن الاتحاد السوفييتي السابق فاليوم تسعى موسكو كي تحالف مع كتلة إستراتيجية حديثة التشكيل في المنطقة ممثلة في سورية، لبنان، إيران، وتركيا، وقد تنضم لها العراق مستقبلا كما تهدف إلى تعديل ميزان القوى في محاولة منها لاسترداد المكانة

والكلمة المسومة في المحافل الدولية بعدما أصبحت دولة مهمةشة، وانعكاسا للتغيرات والمستجدات في المنطقة يكون تحرك روسيا بمنزلة رسالة واضحة للطرف الأخرى مفادها أنها تمثل قطبا منافسا في الساحة، ليس الأمر مقصورا بأزمة سورية فحسب وإنما على صعيد أزمات الشرق الاوسط بما فيها الأزمة النووية لإيران، فموسكو لا يشغلها إيجاد حل للمشكلة السورية بقدر قلقها على كيفية تكريس دورها في المنطقة وإعادة الثقل الدولي لها كطرف ند لأميركا، والحفاظة على مصالحها مع النظام السوري بدعمها للنظام والذي هو دعم لظهرنا بشكل غير مباشر ترى فيها السد المنع في وجه أي تحرك ضدها، بالإضافة إلى حفاظ مصالحها الاقتصادية ممثلة في صفقات الأسلحة ووجود الموائى العسكري كالقاعدة العسكرية في طرطوس.

ثانيا: محاولة موسكو وقف التدخل الأميركي في شؤونها وذلك حينما وصفت أميركا الانتخابات الروسية بأنها تنتهك المصادقية وتشوبها الانتهاكات والعيوب.

ثالثا: والأهم حرص روسيا على فرض مناخ التفاوض معها حول قضايا دولية وذلك من خلال مطالبتها بحوار بين النظام السوري والمعارضة.

أما بالنسبة للسوري الاقتصادية الثانية وهي الصين، فتلعبها إلى لعب دور سياسي يماثل ثقلها الاقتصادي في العالم كان من أهم مبررات استخدامها القيتو بالإضافة إلى سعيها في الحد من الدور الأميركي وتقليص حجمه في شرق آسيا خوفا من محاصرة أميركا للصين وتطويقها.

وأمام هذا التخاذل وفي ظل عجز المجتمع الدولي عن وضع حد لهذا الانحدار علينا أن نعيد الثقة بالمبادرة العربية ونفعل دور لجنة المراقبين المشكلة من الجامعة العربية.

بالإضافة إلى ضرورة مراقبين دولية ومطالبية المجتمع الدولي إلى موازنة مزيد من الضغط على النظام السوري فهذا هو السبيل الوحيد لمنع حدوث كارثة خطيرة في حالة فهم النظام السوري للقيتو المزدوج بأنه إشارة له بالتأييد المولصة ضبط الوضع بالمزيد من المجازر وسفك دماء الأبرياء.

في النهاية، قرار طرد سفراء النظام السوري من العواصم العربية وسحب السفراء العرب من دمشق قرار جريء وقوي، على الرغم من أنه جاء متأخرا.

#### برهان غليون: روسيا فقدت

### مصداقيتها إزاء الأزمة في سورية

باريس - أ.ش: اعتبر رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون أن السياسة الخارجية الروسية فقدت مصداقيتها بالترزاما بهذا النهج إزاء الأزمة في سورية، ورأى أن زيارة وزير الخارجية سيرغي لافروف لدمشق جاءت لتعزيز موقف نظام الأسد الذي وصفه بالقاتل وتشجيعه على استخدام المزيد من العنف. وقال غليسون في تصريح خاص لقناة «الجزيرة» امس إن إسكوك من الصعب أن تكون روسيا شريكة في أي تسوية للأزمة السورية. مشددا على أنه ليس هناك مكان للحديث عن مبادرات جديدة أو وساطة مع نظام الأسد الذي يستمر في قصف المدنيين.

### الجامعة العربية تنفي ما تردد عن سحب مراقبيها من دمشق

القاهرة - د.ب.أ: نفى مصدر مسؤول بالجامعة العربية امس ما تردد عن سحب الجامعة بعثة المراقبين التابعة لها والمتواجدة حاليا في دمشق عقب تعليق أعمالها.

وقال المتحدث لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) ان الجامعة العربية طلبت رئيس البعثة بضرورة إعطاء عطلة للمراقبين لزيارة بولهم والإبقاء فقط على رئاسة البعثة وغرفة العمليات، بحيث لا يتجاوز عدد اعضاء البعثة 10 أفراد لحين اتخاذ قرار من مجلس الجامعة العربية الأحد المقبل بسحب البعثة، أو الإبقاء عليها.